

أعلنت الشرطة السويسرية، الجمعة، العثور على بقايا خنازير دفنها مجهولون في موقع من المقرر أن يبنى فيه مسجد في بلدة جرانج في كانتون سولور بوسط البلاد، مشيرة إلى أنها أطلقت نداء إلى الجمهور لمساعدتها في كشف الفاعلين.

وأوضحت شرطة الكانتون السويسري أن مجهولين دفنوا جثة خنزير كاملة، إضافة إلى أربعة رؤوس خنازير أخرى في المكان المخصص لبناء المسجد في هذه البلدة الصغيرة.

وفي بيان نشرته مساء الجمعة وكالة أنباء "إيه تي اس" أعلن المجلس الإسلامي المركزي السويسري أنه "يندد بتدنيس أرض المسجد المقرر بناؤه"، مشددا على أنه "بهذا العمل تم تجاوز خط أحمر، وبلغت الإسلاموفوبيا في سويسرا مبلغا جديدا".

وتم اكتشاف هذه البقايا بعدما تلقت العديد من وسائل الإعلام المحلية الجمعة رسالة مجهولة المصدر تبلغ عن وجود هذه البقايا على أرض تملكها مجموعة دينية في جرانج، بحسب الشرطة التي أكدت أنها سارعت إلى التحقق من صحة هذا البلاغ، وبوصولها إلى المكان عثرت على البقايا وفتحت تحقيقا في الحادث.

وبحسب وكالة أنباء "إيه تي اس" فإن الرسالة المجهولة المصدر التي أرسلت إلى وسائل الإعلام تضمنت أيضا فقرة تشير إلى أن أصحابها صبوا أيضا في الموقع الذي دفنوا فيه بقايا الخنازير 120 ليتر من دماء الخنزير زيادة في تدنيس المكان، احتجاجا منهم على "الأسلمة الزاحفة" لبلدهم، كما جاء في الرسالة.

وأضافت الرسالة أن مرتكبي هذا العمل أرادوا امتحان إيمان أصحاب مشروع بناء المسجد الذين سيخسرون مصداقيتهم لدى الناس إذا ما أصروا على المضي قدما في بناء الجامع على أرض دنسة، بحسب الوكالة.

ويقيم في سويسرا حوالي 400 ألف مسلم غالبيتهم من البلقان وتركيا وشمال أفريقيا والشرق الأوسط، وذلك من أصل عدد سكان البلاد البالغ 7,6 ملايين نسمة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com